

هل تمارس سحر عليّ؟

هل تمارس سحر عليّ؟
هل يا ترى تستغيبني بصدقة متينة كي تعلقني بك؟
وتأسرني بين ثنايا ضحكك؟
وفوهة الدّفء التي تغمرني فيها بسمتك؟
هل يا ترى تجمع نجوم الليل لإغرائي؟
وتنطق أحرفا لا أعرف لفظها؟...
تلفني بقوة في سكينه حجرتي...
وترمي بي على فراشي... أحضن وسادتي!
كلامك المجنون يستهويني...
ويعارك بصمته تمرّد قلبي... وتعصّب كلماتي...

هل تمارس سحر عليّ؟؟؟
هل يا ترى تقلّب خاطري بمشاعر مسترسلة وراء ستار؟
تهبّ عليّ كعواصف الربيع المعطرة...
فأتبعثر هنا وهناك
وأضيع على صفحة كتاب بيضاء...
مبلّلة بالحبر... وملطّخة بالنقاء...

هل يا ترى تمارس سحرك عليّ؟؟
حتى ملأت حياتي قيودًا وسلاسل...
وجعلت لي في سجنني كتبًا وقصائد...
وثويت بلفظة منك شغفي وجنوني...
وحبست حريّتي... واستببت بعض مشاعري...
وشغلتنني عن نفسي ليلةً،
وملأت بضوضاء حضورك سكوني...
فما عدت أضعك على هامش ورقة،
بل بين جموع ورق على مكثبي... ودفاتر...

كلمة بسيطة - عفوك سيدي -

هل تمارس سحرك عليّ؟